

استخدمت قوات الأمن البحرينية، السبت، الغاز المسيل للدموع وأطلقت قنابل صوتية لتفريق محتجين قدموا من قرى شيعية قرب العاصمة، المنامة، تلبية لدعوة من "ائتلاف 14 فبراير" المعارض المحظور، بحسب شهود.

وقال رئيس الأمن العام، اللواء طارق الحسن في تغريدة، إن "قوات حفظ النظام تصدت لتجمعات غير قانونية تخللها أعمال شغب وتخريب في عدد من القرى بالبحرين".

وقالت وزارة الداخلية، إن ثلاثة شرطيين أصيبوا بجروح في هذه الاحتجاجات.

وجاءت التجمعات الاحتجاجية استجابة لدعوة من "ائتلاف 14 فبراير" السري المتشدد الذي دعا، بحسب شهود، أنصاره إلى التجمع أمام منازلهم قبل المشاركة في التظاهرات.

ووقعت المواجهات عند مداخل القرى الشيعية بين عشرات من المحتجين وقوات الأمن التي انتشرت بكثافة على محاور الطرق المؤدية إلى هذه القرى تحسباً لخروج متظاهرين.

وكانت وزارة الداخلية أعلنت الخميس الماضي، أنها أوقفت العديد من قادة الائتلاف، الذي تتهمه بأنه يعمل لحساب إيران وتحمله مسؤولية سلسلة من أعمال العنف في العامين الماضيين.

ويعد هذا الائتلاف، الذي يقوده ناشطون مجهولون عبر الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، محركاً أساسياً للتحركات الاحتجاجية التي تشهدها القرى الشيعية في البحرين.

و41 فبراير هو تاريخ انطلاق الاحتجاجات، التي قادها الشيعة في البحرين عام 1102، وقد تشكل الائتلاف مع بدء الاحتجاجات، إلا أنه ما انفك خلال السنتين الماضيتين يتخذ منحى متشدداً.

ورغم القمع الدامي للتظاهرات العارمة في المنامة من منتصف فبراير حتى منتصف مارس 2011 فإن التظاهرات مستمرة بانتظام في هذه المملكة الخليجية ذات الغالبية الشيعية، والتي تحكمها أسرة مالكة سنية.

وبحسب الاتحاد الدولي لحقوق الإنسان قتل 80 شخصاً على الأقل منذ بداية الاحتجاجات في البحرين

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 15/06/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)